فيصح فكونه حدا لانه مانع عن دخول الاغيار والحد
المشتمل على ... ونقصانه باعتبار الذاتيات فالحد التام
... الذي يتركب من جنس الشيء وفصله ...
كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان ولذا قال
هو الحد التام والحد الناقص هو الذي يتركب عن
الجنس البعيد للشيء وفصله القريب كالجسم
الناطق بالنسبة الى الانسان وانما لم يقل او بفصله
فقط كالناطق في تعريف الانسان على ما قالوا
لان الناطق مركب معنى والاعتبار للمعاني فانه
كان معناه شيء له النطق ونحوه لم يكن حدا بل
رسما لان الشيئية عارضة والرسم ايضا قسمان
تام وناقص لان المذكور فيه ان كان جنسا قريبا
مقيدا بما يخصه فتام لانه لكونه اشرف يسمى
رسما ولكونه مشابها بالحد التام في ذلك
يسمى تاما وان لم يكن كذلك فناقص لنقصانه
عن تلك التامية فالرسم التام هو الذي يتركب
عن جنس الشيء القريب وخواصه اللازمة

كالحيوان

كالحيوان الضاحك في تعريف الانسان والرسم
الناقص هو الذي يتركب عن خاصات تختص
جملتها بحقيقة واحدة سواء لم تختص كل منها بها
او اختصت الواحدة الاخيرة كقولنا في تعريف
الانسان انه ماشي على قدميه يخرج الماشي على
الاقدام الاربعة عريض الاظفار يخرج الاظفار
كالطيور بادي البشرة يخرج مستور البشرة بالشعر
مستقيم القامة يخرج منحني القامة وكل من الاو
صاف الاربعة يوجد في غير الانسان حتى قال
ضحاك بالطبع يخرج به غيره ولا يرد ما يقال من ان
في بعضها غنية عن البعض فان ذلك غير ملتزم والغرض
التمثيل واما التعريف بالضاحك فقط فان
اريد به الحيوان الضاحك فرسم تام فان اريد به
الشيء الذي له الضحك فمن هذا القبيل واما ان اريد به
الجسم الضاحك فقد ذكر وانه ايضا من المركب
من الجنس البعيد والخاصة فرسم ناقص مع ان
ما ذكره ليس مثالا له فلا بد من تاويل اتاما بان

المدورة ح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)